

## 10 الرسالة الأولى في الحث على العلم، وفوائده للشيخ السعدي

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله الأجوبة النافعة عن المسائل الواقعة وهي الرسائل الشخصية العلمية المرسلة من العلامة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي إلى تلميذه الشيخ عبدالله بن عبدالعزيز بن - 00:00:02  
الا وسائل أخرى تم الاعتماد في تحقيق هذا الكتاب على نشرة الشيخ هيثم ابن جواد الحداد. اشراف ومراجعة الشيخ عبدالله ابن عبدالعزيز ابن عقيل الرسالة الأولى في الحث على العلم وفوائده - 00:00:25

بسم الله الرحمن الرحيم في الثاني والعشرين من رجب سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة والالف من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم من المحب عبد الرحمن الناصر السعدي إلى جناب الولد المكرم عبدالله العزيز العقيل المحترم حفظه الله تعالى - 00:00:44  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته على الدوام. مع السؤال عن صحتكم لا زلت بخير وسرور. صحتنا مع العيال والوالد والاصحاب تسرك. أسألكم الله تعالى ان يتم احسانه على الجميع في ابرك ساعة واسرها تناولت كتابك الكريم المؤرخ في الخامس عشر من رجب - 00:01:06

تلوجه مسرورا بصحتك. شاكرا تفصيل شرح الحال التي وصلت إليها. راجيا من الله تعالى ان يجعل التوفيق والسداد مقارنا لكم في حركاتكم وسكناتكم وكان معلوما الى الان ما حصل لكم توجه بواسطة مشغولية شيوخها الايام - 00:01:29  
ربنا يدبركم على ما فيه صلاح دينكم ودنياكم الدروس على الحال التي تعهد ولأن وصيتي لك ولا بد من جهة الجد والاجتهاد في مطالعة الكتب الفقهية في كل فرصة تفتتحها خصوصا حين دعت الضرورة مع ان الاشتغال في الفقه في الدين فيه فوائد عظيمة لا يشاركه فيها شيء - 00:01:49

منها انه من اكبر القرب التي يتقرب بها الى رب العالمين. وينال بها رضاه ويدرك بها ثوابه وقد فضله اكثرا العلماء على كل العبادات  
فكيف عند اشد الحاجات اليه ومنها ان من سلك طريقا يلتمس فيه علما طريقا حسيا او معنويا سلك الله وسهل له طريقا الى الجنة - 00:02:13

ومنها ان يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. فمن اعظم علامات الخير للعبد وان الله اراد فلاحه وسعادته ان يرزقه السعي في تحصيله ويعمله اياه ومنها انه ميراث النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:38  
فليستقل العبد منه او يستكثر فله من ارث النبي صلى الله عليه وسلم ومن النيابة عنه بحسب ما حصله. ومنها ان جميع الدينية والدنيوية توزن بميزان العلم. فيبيين العلم مراتبها ودرجاتها في الصحة والكمال وضدتها - 00:02:55  
والحق والصدق وضده وفي جميع اوصاف الاشياء فكل شيء مضطرب اليه ومنها عموم نفعه وشمول ثمرته. فالاشتغال به خير نفسه وحصوله في القلب وفقهه خير اخر لانه يخرج القلب من دائرة الجهل الى دائرة العلم. وهو كالنور بين يدي العبد يعرف بها احوال نفسه - 00:03:14

وصفات ظاهره وباطنه ثم من حيث تعديه الى الغير فنفس تعليمه للمترشدين والقاء الدروس على الطالبين والنظر في الفتاوى المستفتين ثم كل من انتفع به في نفسه ونفع به غيره بسببك فهو حسنات جارية لك حيا وميتا. ثم ان الاسلام لا يقوم الا بالعلم - 00:03:38

فأهل العلم هم القوام به وهم حماته وهم حامل رايته وغيرهم تبع لهم. فاعظم شيء هذه بعض فضائله وما احق العبد الموفق ان يبذل فيه مهجته ويحمل به قوته ويجعله عدة لآخرته ويجعله قوته وغذاءه وسلامه - 00:04:00

فنسأله تعالى الا يكلنا واياكم الى انفسنا طرفة عين انه جواد كريم. هذا ما لزم تعريفك ما يبدي من لازم منا سلام على الاخ علي الحمد وعبد الله محمد وعبيد الراشد. من عندنا عبدالله واحمد وجميع الاخوان بخير والسلام - 00:04:20